التصورات المدركة عن النساء الجميلات

وعلاقتها بسلوكهن المخادع

آ. م. د أنور جبار علي

Anwer Jabbar Ali

anw_j888@uomustansiriyah.edu.iq

Mobile; 07703928375

الجامعة المستنصرية– كلية الآداب– قسم علم النفس

التصورات المدركة عن النساء الجميلات وعلاقتها بسلوكهن المخادع

آ. م. د أنور جبار علي

ملخص البحث

الجمال هو الحقيقة، والحقيقة هي الجمال- هذا كل ما تعرفونه على الأرض، وكل ما تحتاجون إلى معرفته. من هذه الكلمات ذات الاصول اليونانية. بحثت الكثير من الدراسات ومن ضمنها هذه الدراسة عن ما تم وصفه بأن "الجمال أمر جيد" ينسب البشر صفات إيجابية إلى الأشخاص الجذابين والصفات السلبية إلى الأشخاص غير الجذابين. ركزت الدراسة الحالية على التصورات والانطباعات والصور النمطية نحو النساء الجميلات، اضافة الى التعرف على السلوك المخادع ومعرفة طبيعة العلاقة بين التصورات المدركة والسلوك المخادع الذي يحمله طلبة الجامعة عن النساء الجميلات والجذابات.

تم بناء مقياس التصورات المدركة والذي تألف من (١٥) فقرة. اضافة الى بناء مقياس للسلوك المخادع وتكون من (٣١) فقرة. وقد جرى التحقق من الشروط السيكومترية للمقاييس، من صدق بناء، وثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التصورات المدركة (0.59)، اما الثبات لمقياس السلوك المخادع فقد بلغ (0.95). وتحليل فقرات بأسلوبي "القوة التمييزية لكل فقرة" و"معامل ارتباط كل فقرة بمقياسها.

لجأ الباحث إلى إجراء تطبيق مقياسي الدراسة على عينة مؤلفة من (١٢٠) طالب وطالبة أختيروا عشوائياً من طلبة الجامعة المستنصرية تراوحت اعمارهم (١٩-٣٠) سنة. وبعد تطبيق المقاييس أستُخلِصتْ نتائج من أبرزها أن لدى طلبة الجامعة تصورات مدركة ايجابية عن النساء الاكثر جمالاً، أن أفراد عينة البحث قدموا احكام عن النساء الاكثر جمالاً بأنهن يتصفن بالسلوك المخادع. وظهر ان هناك فروقاً بين الذكور والاناث في التصورات المدركة ولصالح الاناث. كما ظهر أن طلبة الجامعة الذكور يحكمون على

النساء الجميلات للغاية بأنهن يتصفن بالسلوك المخادع. كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سلبية دالة بين التصورات المدركة نحو النساء الجميلات وسلوكهن المخادع. واستناداً إلى استنتاجات البحث قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الجمال، الجاذبية الجسدية، التصورات المدركة، الخداع، السلوك المخادع.

Abstract

Beauty is truth, and truth is beauty - this is all you know on earth, and all you need to know. From these Greek words. Many studies, including this study, have investigated what has been described as "beauty is a good thing" and even in modern times, people attribute positive qualities to attractive people and negative qualities to unattractive people. The current study focused on the effects of attractiveness, especially perceptions on qualities, impressions and stereotypes towards beautiful women, in addition to identifying impressions and deceptive behavior and knowing the nature of the relationship between perceived perceptions and deceptive behavior that university students hold about beautiful and attractive women. A scale of perceived perceptions was constructed, which consisted of (15) items. In addition to constructing a scale of deceptive behavior, which consisted of (31) items. The psychometric conditions of the scales were verified, from construct validity and reliability using the Cronbach's alpha coefficient method, and the reliability coefficient for the perceived perceptions scale reached (0.59), while the reliability for the deceptive behavior scale reached (0.95). And analyzing paragraphs using the methods of "discrimination power of each paragraph" and "correlation coefficient of each paragraph with its scale. The researcher resorted to applying the study scales on a sample of (120) male and female students randomly selected from Al-Mustansiriya University students, whose ages ranged from (19-30) years. After applying the

scales, the most prominent results were extracted, which are that university students have positive perceived perceptions of the most beautiful women, that the members of the research sample made judgments about the most beautiful women that they are characterized by deceptive behavior. It appeared that there are differences between males and females in perceived perceptions in favor of females. It also appeared that male university students judge very beautiful women as being characterized by deceptive behavior. The results also showed that there is a significant negative correlation between perceived perceptions towards beautiful women and their deceptive behavior. Based on the research conclusions, the researcher presented a number of recommendations and proposals.

Keywords: beauty, physical attractiveness, perceived perceptions, deception, deceptive behavior.

مشكلة البحث

يعلم الجميع أنه من الأفضل أن تكون جميلاً من أن تكون قبيحاً. قد يكون هناك بعض الأشخاص الذين يفضلون أن يكونوا سيئين على أن يكونوا جيدين. قد يفضل البعض أن يكونوا فقراء على أن يكونوا أغنياء. لكننا نؤمن بأن لا أحد يفضل أن يكون قبيحاً. يجب أن يكون السبب في ذلك أن الناس يتوقعون أشياء جيدة أخرى تأتي إلى النساء الجميلات. يخبرنا الفولكلور أن الفتيات الجميلات يتزوجن من أشخاص أكثر وسامة ويعيشون في سعادة دائمة، ومع ذلك، يمكن للجمال الجسدي أيضا أن يخلق تحيزاً سلبياً. يُنظر إلى النساء الجذابات أحيانا على أنهن أنانيات ومغرورات، متكبرات، متعاليات وبالتالي، على الرغم من أن الأفراد الجذابين جسدياً يتمتعون بالعديد من المزايا الاجتماعية، إلا أن هناك بعض العيوب الاجتماعية التي تترتب على اعتبارهم جميليين(Crispigna, 2007) . وقد بُذلت محاولات عديدة لتفسير كيف يمكن للناس أن يتصرفوا بشكل غير متسق مع صورهم الذاتية الإيجابية (Bandura, 1990).

معظم الناس يعتقدون أنهم طيبون وأخلاقيون وكفؤون ولكن في ظل ظروف معينة، قد يتصرف الأفراد بعدوانية، أو يطيعون سلطة ظالمة، أو يغشون، أو يفشلون في مساعدة

شخص آخر محتاج ويخادعون للحصول على منافع شخصية (Berkowitz L. , 1990)..(Darley & Latane, 1968)

يمكن أن تؤثر مهارات السلوك الخادع على العلاقات الاجتماعية وتضر بها، بما في ذلك العلاقات الأسرية والرومانسية والمهنية والمالية (Lauria, Preissmann, & Clément, 2016).

ويؤدي سلوك الخداع إلى تنمية معتقدات الآخرين الزائفة وجعلهم يدخلون في متاهات الكذب، وقد صنف السلوك المخادع على أنه سلوك غير أخلاقي يضر بالآخرين ولا تقبله الأخلاق الاجتماعية، فالغاية من السلوك المخادع تحقيق مكاسب شخصية معادية للمجتمع وأناني إلى حد ما وسيلحق الضرر بالآخرين ومعظم السلوكيات المخادعة مدفوعة بالمصلحة الذاتية.(Jones, 1991)

وتتشكل تصورات الجمال والسلوك المخادع بشكل أكبر من خلال المعايير والتوقعات الاجتماعية. ففي العديد من الثقافات، (ومنها ثقافة المجتمع العراقي)، تخضع النساء لضغوط متزايدة للامتثال لمُثُل الجاذبية الجسدية، وغالباً ما يساوين الجمال بالنجاح والرغبة والقيمة. إن هذا التركيز الثقافي على الجمال يمكن أن يعزز بيئة حيث يتم استخدام السلوكيات الخادعة، مثل المبالغة في الإنجازات أو تحريف النوايا، كاستراتيجيات للحفاظ على المكانة الاجتماعية أو تعزيزها فالأدوار المجتمعية الموكلة إلى النساء تعمل على تضخيم هذه الضغوط، مما يعزز السلوكيات التي تتوافق مع التوقعات المرتبطة بالمظهر الجسدي (Eagly & Wood, 1999). (Rudman & Phelan, 2008)

يأتي البحث الحالي للإجابة عن السؤال الآتي: ما الأنساق الارتباطية التي تتضمنها العلاقة بين التصورات المدركة عن النساء الجميلات وسلوكهن المخادع ؟

أهمية البحث

لا نستطيع أن نصف بالقدر الكافي مدى اعتبارنا للجمال صفة قوية ومفيدة. فقد أطلق عليه سقراط "استبداداً قصير الأمد"، ووصفه أفلاطون بأنه "امتياز الطبيعة". وليس لدينا صفة تتفوق عليه في الثقة. فهو يحتل المكانة الأولى في العلاقات الإنسانية؛ فهو يقدم نفسه أمام الآخرين، ويغوينا ويستحوذ على حكمنا بسلطة عظيمة وانطباع عجيب

(Langlois, Kalakanis, Rubenstein,, Larson, HaUam, & 'Smoot, 2000)

لقد اهتم الشعراء والفلاسفة والعلماء بالجمال لقرون من الزمان. والواقع أن الإغريق القدماء كانوا يعتقدون أن هناك علاقة أساسية بين الجمال والصفات الإيجابية: فالجميلون هم أيضاً طيبون. وفي مختلف المجتمعات، هناك مزايا لكون الشخص جذاباً جسدياً. يصف ديون وبيرشيد ووالستر Dion, Berscheid, and Walster (1972) هذه الظاهرة بأنها "ما هو جميل فهو جيد". على مدى السنوات الماضية، أثبتت الأبحاث وجود مجموعة متنوعة من الصور النمطية حول الأفراد الجذابين جسدياً. للصور النمطية آثار مباشرة على الانطباعات الأولى والتقييمات الشخصية والاجتماعية الأوسع (Dion, Berscheid, & Walster, 1972)

فالجاذبية الجسدية تؤثر على سلوك المساعدة (Benson, Karabenick, & Lerner 1976)، وفرص العمل، وتقييم الوظائف (Dipboye, Arvey, & Terpstra, 1977). الجاذبية الجسدية قوية لدرجة أنها تؤثر حتى على المواقف التي يتبناها الآباء تجاه أطفالهم الرضع (Ottinger & Berman, 1989; Stephan & Langlois, 1984) ربما تكون المقولة القديمة "لا يمكنك الحكم على الكتاب من غلافه" نصيحة جيدة، ولكن من الصعب اتباعها. ترسل الجاذبية الجسدية رسالة غير لفظية قوية وتساهم في خلق الانطباعات الأولى. إن تحيز الجاذبية الجسدية منتشر في العديد من جوانب المجتمع، بما في ذلك تصوراتنا عن النساء الجميلات (Ritts, Patterson, & Tubbs, 1992)

لطالما كان إدراك الجاذبية الجسدية، وخاصة لدى النساء، موضوعاً مثيراً للاهتمام في البحوث النفسية والاجتماعية نظراً لتداعياته العميقة على التفاعلات الشخصية والنتائج المجتمعية. غالباً ما ترتبط الجاذبية الجسدية بالجمال، وتحمل معها مجموعة من الصور النمطية، مثل الذكاء والكفاءة والأخلاق، والتي يمكن أن تؤثر على احكامنا وتصوراتنا (Eagly, Ashmore, Makhijani, & Longo, 1991)

ومن بين هذه الصور تأثير الانطباعات الاولى، حيث ينسب الأفراد صفات إيجابية إلى الأشخاص الجذابين، وأحياناً دون أدلة كافية (Dion, Berscheid, & Walster, 1972)

أكدت العديد من الدراسات بالفعل وجود الصورة النمطية للجاذبية الجسدية، أو التصور بأن الأفراد الجذابين جسدياً يمتلكون صفات أكثر إيجابية ويختبرون نتائج حياة أكثر إرضاءً من الأفراد الأقل جـــاذبية(Bazzini, Curtin, Joslin, & Regan, 2010) . (Ruiz, Conde, & Torres, 2005)

تشير مجموعة متنامية من الاستقصاء التجريبي إلى أن توقعات الفوائد من الجمال قد يكون لها بعض الأساس. وجد ديون وبيرشيد ووالستر Dion, Berscheid, and Walster (1972) أن الأشخاص الجذابين جسدياً يُنظر إليهم من قبل الآخرين على أنهم يتمتعون بشخصيات أكثر جاذبية ومن المتوقع أن يكون لديهم زيجات أكثر سعادة ووظائف أفضل وأن يعيشوا حياة أكثر إرضاءً بشكل عام (Dion, Berscheid, & Walster, 1972)

ويمكن أن نتوقع أن تحصل الإناث الجذابات على وظائف ذات مكانة اجتماعية أعلى، وأن يكسبن المزيد من المال، وأن يحصلن على أزواج يتمتعون بمستوى من الجاذبية والجمال أفضل مقارنة في النساء الاقل جاذبية. وقد لوحظت هذه الصورة النمطية للجاذبية الجسدية في عينات البالغين في سياقات مختلفة (اجتماعية ومهنية، وثقافات مختلفة) (Chen, Shaffer, & Wu, 1997).

وبالمثل وجد ديون وآخرون (1972) ,.Dion et al أن الأفراد الذين يتمتعون بجاذبية جسدية من المتوقع أن يختبروا المزيد من السعادة في حياتهم (على سبيل المثال، زيجات أكثر سعادة، ونجاح مهني أكبر) مقارنة بالأفراد الأقل جاذبية. وتدعم الأبحاث الأحدث المعتقدات حول الجاذبية مثل هذه التوقعات. على سبيل المثال، توصلت نتائج دراسة إيفانز (٢٠٠٣) أن النساء يميلن إلى الاعتقاد بأن عارضات الأزياء المحترفات (اللاتي يجسدن الجاذبية المثالية والنحافة) أكثر سعادة من الإناث العاديات (Vermeir & Van de Sompel, 2013)

يمكن أن يكون هناك عدد من العمليات المتنوعة التي تلعب دورًا عند استخدام تصوراتنا على "ما هو جميل هو جيد". أن الشخصية قد تكون في الواقع مرتبطة بمظهر الأشخاص (Dion, Walster, & Berscheid, 1972)

حيث قد يتصرف الأشخاص الجذابون، على سبيل المثال، بشكل مرغوب اجتماعياً عندما يعلمون أن أقرانهم يتوقعون منهم سلوكاً مُعيناً. أظهر التحليل للانغلو وزملاؤه لـ Langlois et al. (2000) أن الأشخاص الجذابين هم في الواقع أكثر شعبية، ويظهرون ذكاءً وكفاءة أداء أكبر وأكثر تكيفاً. يمكن أيضا اعتبار الصورة النمطية تقنية إسقاطية في العلاقات مع الآخرين. قد يعكس الأشخاص رغبتهم في التواصل مع الآخرين الجذابين من خلال نسب سمات إيجابية إضافية (متوافقة مع دوافع الترابط هذه) لهؤلاء الأشخاص الجذابين (Lemay, Clark, & Greenberg, 2010).

أظهرت الدراسات السابقة عن عواقب جاذبية الإناث أن الجاذبية مرتبطة بالحصول على زوج ذي مكانة عالية، بغض النظر عن أصل مكانة المرأة (Udry (1977), Taylor and Glenn (1976), Elder (1969), Holmes and Hatch (1938), تظهر دراسة أقدم أن النساء الجذابات أكثر عرضة للزواج في غضون بضع سنوات بعد الكلية(Udry & Eckland, 1984) .

وأكدت دراسات هانسل وسباراكينو ورونتشي Hansell, Sparacino, and Ronchi (1981) أن الجاذبية كانت مرتبطة عكسياً بضغط الدم لدى بعض عينات طلاب المدارس الثانوية والكليات لدى الإناث ولكن ليس لدى الذكور. وخلصوا إلى أن عدم الجاذبية أمر مرهق للإناث (ولكن ليس للذكور)، مما يتسبب في ارتفاع ضغط الدم بشكل مزمن. واستنتجوا أن الجاذبية تلعب دوراً مختلفاً في حياة الإناث عنه في حياة الذكور (Udry & Eckland, 1984).

وبالرغم مما ظهر من الدراسات حول الفرص والمزايا التي تحصل عليها النساء الجذابات الا ان هناك عزو يناظر ويقود الى فكرة ان هذا الجمال وطباعهن يناظر سلوكهن المحتال. وغالبا ما يتفاقم هذا النفوذ بسبب الصورة النمطية التي تربط الجمال بالفضيلة الأخلاقية، وهو مفهوم خاطئ يمكن أن يخلق فرصاً للسلوك المخادع من خلال نزع سلاح الشكوك فـــي السياقات الاجتماعية أو المهنية (Gangestad & Simpson, 2000) Tsukiura & Cabeza, 2010).

ولا يعد البشر الكائن الوحيد الذي يستخدم الخداع في شكل ما. فقد تطورت الكثير من الحيوانات، الطيور والحشرات لتندمج مع بيئتها، كما أن فراشات البومة، كما يوحي اسمها،

لها علامات تشبه وجه البومة لإخافة الحيوانات المفترسة، في حين يمكن لبعض الثعابين العشبية أن تتظاهر بالموت لتجنب الافتراس. وعلى المستوى الاجتماعي، تم تسجيل قرود الكابوشين ذات الخصلات[1] وهي تستخدم أصواتاً تهدف إلى الإشارة إلى وجود حيوان مفترس لسرقة الطعام من قرود أخرى أو الهروب من مواجهة خطيرة. ويُعتقد أن دور سلوك الكذب لدى البشر قد تطور للمساعدة في البقاء والتكاثر والتواصل الاجتماعي (Bond & Robinson, 1988)

إن السلوك المخادع مثير للاهتمام بشكل خاص لأنه على الرغم من حقيقة أن ثقافتنا تقدر الإخلاص وتنبذ الأكاذيب والكذابين، فإن الناس يبلغون أنهم يكذبون ويخدعون كثيراً ودون ان يشعروا بالندم (DePaulo, Kashy, Kirkendo, Wyer, & Epstein, 1996).

ومن بين الأسباب الرئيسية التي تجعل الناس يقررون عدم الصدق أو يأتون بسلوك مخادع هي: حفظ ماء الوجه، وتجنب التوتر أو الصراع، والسيطرة على التفاعل الاجتماعي، والسيطرة على العلاقة، والسيطرة على السلطة / النفوذ على الآخر (Turner, Edgley, & Olmstead, 1975)

يعتقد Anderson et al. (2001) أن الجمال هو أحد العوامل الرئيسية التي تحدد القوة الاجتماعية، حيث يوفر للأفراد الجذابين فرصاً فريدة للتأثير على ديناميكيات المجموعة. يمكن أن تؤدي هذه الديناميكية إلى استراتيجيات خادعة، مثل استخدام الجاذبية الجسدية للتلاعب بالنتائج الاجتماعية أو المهنية Sidanius & Pratto, (1999); Adams et al., (2015) هذه النتائج مهمة بشكل خاص لمعالجة كيف يمكن للامتيازات المتعلقة بالجمال أن تخلق اختلالات في أماكن العمل والمؤسسات التعليمية والعلاقات الشخصية.

ويمكن أن تؤدي المزايا الاجتماعية التي يمنحها الجمال إلى سلوك استراتيجي بين النساء الجميلات، حيث قد ينخرطن في ممارسات خادعة للحفاظ على هذه المزايا أو الاستفادة منها. على سبيل المثال، تشير الأبحاث إلى أن الأفراد الذين يُنظر إليهم على أنهم جذابون قد يكونون أكثر مهارة في استخدام مظهرهم الجسدي للتأثير على الآخرين أو التلاعب بهم في السياقات الاجتماعية أو المهنية إن هذه الديناميكية قد تخلق مفارقة حيث

يكون الجمال في الوقت نفسه أداة محتملة للخداع (Orth, Meier, Denissen, & kuhnel, 2020)

أتثبت الدراسات أن الجمال لا يقدم مزايا اجتماعية فحسب، بل يخلق أيضا فرصا للسلوك المخادع. ففي دراسة لـ Meier et al (2020) وجدت أن الأفراد الجذابين هم أكثر عرضة لاستغلال مظهرهم للتأثير على الآخرين، وهي النتيجة التي تؤكد على إمكانية استخدام الجمال كأداة للتلاعب. هذا النتئائج مهمة بشكل خاص لأنه تسلط الضوء على ديناميكية ذات حدين: في حين أن الجمال يمنح فوائد، فإنه قد يعزز أيضاً البيئات التي يزدهر فيها السلوك المخادع، مما يتحدى الافتراض القائل بأن الجمال يرتبط بالنزاهة(Orth, Meier, Denissen, & kuhnel, 2020)

إن النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي تبحث في العلاقة بين تصورات الجمال والسلوكيات المخادعة تشكل أهمية حيوية لفهم الديناميكيات المعقدة للتفاعلات الاجتماعية، وخاصة الأدوار الفريدة التي تلعبها الجاذبية في تشكيل الثقة والتوقعات والتلاعب والخداع. وتثبت الأبحاث باستمرار أن الجاذبية الجسدية لا تؤثر فقط على كيفية الحكم على الأفراد بل وأيضاً على كيفية معاملتهم، مما يخلق امتيازات ومصائد محتملة للواتي يعُتبرن جميلات، وهذه الرؤى بالغة الأهمية لأنها تكشف عن الانطباعات "تأثير الهالة" الشامل، حيث يتم مساواة الجمال بخصائص إيجابية مثل الذكاء والصدق والكفاءة، وغالبا ما يكون ذلك على حساب التقييمات الدقيقة (Eagly, Ashmore, Makhijani, & Longo, 1991) (Talamas, Mavor, & Perrett, 2016) .

أهداف البحث:

١- التعرف على مستوى التصورات المدركة نحو النساء الجميلات من وجهة نظر طلبة الجامعة.

٢- التعرف على مستوى سلوك الخداع لدى النساء الجميلات من وجهة نظر طلبة الجامعة.

٣- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية للتصورات المدركة نحو النساء الجميلات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

٤- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية للسلوك المخادع لدى النساء الجميلات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

٥- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التصورات المدركة نحو النساء الجميلات وسلوكهن المخادع من وجهة نظر طلبة الجامعة.

حدود البحث: تختص إجراءات البحث الحالي ونتائجه واستنتاجاته بطلبة الجامعة المستنصرية من الذكور والاناث للعام الدراسي (2022-2021). يختص البحث الحالي في حدوده الأكاديمية بالمتغيرات الآتية: متغيران نفسيان- التصورات المدركة، سلوك الخداع.

تحديد متغيرات البحث: التصورات المدركة

تم صياغة تعريف نظري من قبل الباحث للتصورات المدركة عن النساء الجميلات: التفسيرات الذاتية والمواقف المجتمعية التي يتبناها الأفراد (طلبة الجامعة) فيما يتعلق بالنساء اللاتي يعتبرن جذابات جسدياً. وغالبا ما تتشكل هذه التصورات من خلال المعايير الثقافية، والتمثيلات الإعلامية، والتحيزات الشخصية، ويمكن أن تؤثر على جوانب مختلفة من التفاعل الاجتماعي، مثل الفرص، والمعاملة، والتوقعات.

سلوك الخداع:

"هو تعمد دفع شخص آخر إلى الاعتقاد بشيء يعتقد المرسل أنه غير صحيح. ويأتي ذلك في أشكال عديدة، بما في ذلك التزوير (الكذب)، والمراوغة (التهرب، والغموض)، والحذف (حجب المعلومات المهمة)، والمبالغة، والتقليل من شأن الأمرِ" (Masip, Garrido, & Herrero, 2004)

تعريف Ekman(2005): هو "سلوك بشري سائد ومكون ضروري للتواصل الاجتماعي اليومي. وغالبية حالات الخداع تنطوي على سيناريوهات غير ضارة نسبياً (أي أكاذيب غير ضارة، ذات عواقب قليلة)، والتي غالبا ما تمر دون أن يتم اكتشافها" (Ekman, Facial Expressions, 2005, pp. 301-320)

يُعرَّف الخداع بأنه "غرس اعتقاد لدى شخص آخر عمداً، وهو اعتقاد يعلم المرسل أنه خاطئ. ويوضح هذا التعريف ان سلوك الخداع لا يُصنف على هذا النحو إلا إذا كان المرسل مدركاً أن اعتقاد شخص آخر لا يتطابق مع ما يعرف أنه صحيح. وفي حين

توجد طرق مختلفة لتحقيق هذا الهدف، فإن المكون ذي الصلة هو أن المرسل يحاول عمداً إنتاج هذا الاعتقاد، أو يخفي الحقيقة، أو لا يصحح اعتقادا غير صحيح" (Ekman & O'Sullivan, 1991, pp. 913-920) (VRIJ, 2008).

الخلفية النظرية

التصورات المدركة نحو النساء الجميلات

دُرست التحيزات الإدراكية والسلوكية تجاه الأفراد الجذابين على أنها مجالا نشطا للأبحاث في علم النفس الاجتماعي، مع إجراء الكثير من الدراسات حول هذا الموضوع في الفترة ١٩٥٠-٢٠٠٠ (Langlois et al. 2000) أقترح علماء النفس الاجتماعي أن الأشخاص الجذابين غالبا ما يُنظر إليهم على أنهم أكثر ودية، وأكثر صحة، وأكثر ذكاءً، وكفاءة، وكرما، وجدارة بالثقة، فهم دافئون، ودودون، أقوياء منفتحون وممتعوا المعشر (النمطية "الجميل جيد")، بينما يُنظر إلى الأشخاص غير الجذابين على أنهم اكثر برودة وفتور في علاقاتهم، ومنطوون، وأقل كرما أو جدارة بالثقة (Adams 1977; Dion et al. 1972; Eagly et al. 1991; Feingold 1992; Gillen 1981; Hosoda et al. 2003; Jackson et al. 1995; Langlois et al. 2000; Lewis & Bierly 1990; Webster & Driskell 1983) ولكن ديرمر وثايل Dermer & Thiel (1975)، كمثال على النتائج المعاكسة، وفي دراسة لهما حكم المشاركين على الفتيات الاكثر جمالاً بأنهن أنانيات، متكبرات، مغرورات، ماديات، ومتعاليات وأنهن لايحظين بكثير من النجاح في حياتهن الزوجية). وفقاً للنظريات القائمة على الصور النمطية (على سبيل المثال، "نظرية التوقع الاجتماعي"، "نظرية الشخصية الضمنية")، عندما يتعرض شخص لشخص جذاب أو غير جذاب، يتم تنشيط صورة نمطية حول السمات النفسية والسلوكيات التي يمكن توقعها من هذا الشخص. في هذا الرأي، يفسر تنشيط الصور النمطية الإيجابية فيما يتعلق بشخصية أو سلوك الأشخاص الجذابين المتوقع سبب معاملة هؤلاء الأشخاص بشكل أكثر إيجابية من الأشخاص غير الجذابين (Maestripieri, Henry, & Nickels, 2016)

ترتبط التفسيرات القائمة على الصور النمطية لتأثيرات الجاذبية أحياناً بأبحاث تُظهر أن الناس غالبا ما ينسبون سمات الشخصية، والجدارة بالثقة، والكفاءة المهنية من وجوه

الأفراد (Rule & Ambady 2008; 2009; Stirrat & Perrett 2010; 2012; Todorov et al. 2005) ومع ذلك، فإن الارتباط بين مثل هذه الإسنادات والجاذبية الجسدية معقد، لأن الإسنادات الإيجابية أو السلبية تعتمد على العمر والجنس ومدى مألوفية أو تشابه الوجه وكذلك على خصائص وجهية معينة (مثل العرض، والوجه الطفولي الجميل)، والتي قد تكون أو لا تكون مرتبطة بالجاذبية. على سبيل المثال، في إحدى الدراسات التي تناولت الجاذبية والنجاح المؤسسي، حُكِم على المديرين الذكور الجذابين بأنهم أكثر كفاءة بينما حُكِم على المديرات الجذابات بأنهن أقل كفاءة Heilman & Stopeck, 1985; see also Heilman & Saruwatari 1979; Morrow (DeBruine, 990; Verhulst et al. 2010; Zebrowitz & Rhodes 2004 Jones, Little, & Perrett, 2008)

نادراً ما تعالج النظريات القائمة على الصور النمطية الأهمية الوظيفية للصور النمطية المرتبطة بالجاذبية: بعبارة أخرى، نادراً ما تحاول تفسير سبب وجود الصور النمطية المرتبطة بالجاذبية ولماذا هي على هذا النحو (على سبيل المثال، لماذا تنطوي على إسناد سمات إيجابية معينة للأفراد الجذابين(2000) Langlois et al أحد الاستثناءات البارزة هو ما قدمه ليماي وزملاؤه (2010) .Lemay., et al الذين زعموا أن الناس لديهم صور نمطية إيجابية حول الخصائص النفسية والسلوكية للأفراد الجذابين لأنهم يرغبون في تكوين روابط اجتماعية معهم. في رأيهم، يؤدي التعرض للأفراد الجذابين إلى حالة تحفيزية توصف بأنها "انتماء قائم على الجاذبية". ومع ذلك، لم يتطرق ليماي وزملاؤه إلى سبب رغبة الناس في تكوين روابط اجتماعية مع الأفراد الجذابين وما هي الطبيعة الدقيقة لهذه الروابط (Maestripieri, Henry, & Nickels, 2016)

وفي هذا السياق طبق إيجلي وآخرون(1991 ,.Eagle et al) نظرية الشخصية الضمنية لفهم الصورة النمطية للجاذبية الجسدية، وزعموا أن الفئات الاجتماعية "الجذابة" و"غير الجذابة" مرتبطة استدلاليا بمجموعة متنوعة من أبعاد الشخصية ,Hosoda) Stone-Romero , & Coats, 2003)

لقد أثبتت الأدلة التجريبية الجوهرية وثلاثة دراسات بعدية وجود وصلاحية "النمطية التي تقول بأن ما هو جميل هو جيد" (Dion, Berscheid, & Walster, 1972))

Eagly, Ashmore, Makhijani, & Longo, 1991) على سبيل المثال، أظهرت التحليلات البعدية التي أجراها إيجلي وآخرون (١٩٩١) Eagle et al وفينجولد (١٩٩٢) Feingold أن الجاذبية لها (أ) تأثير قوي على تصورات الكفاءة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية والدفء بين الزوجين، (ب) تأثير معتدل على تصورات الكفاءة الفكرية والقوة والتكيف والهيمنة والصحة العقلية العامة، و(ج) تأثير ضعيف على تصورات النزاهة والاهتمام بالآخرين. بالإضافة إلى ذلك، لوحظت فروق بين الجنسين في تصورات الدفء بين الزوجين والكفاءة الفكرية. وبشكل أكثر تحديدا، كانت تأثيرات الجاذبية على تصورات الدفء بين الزوجين أقوى لدى النساء منها لدى الرجال (Feingold, 1992) ومع ذلك، كانت تأثيرات الجاذبية على تصورات الكفاءة الفكرية أقوى لدى الرجال منها لدى النساء (Hosoda, Stone-Romero , & Coats, 2003)

كما أظهرت دراسات التحليلات البعدية الأحدث (Langlois, Kalakanis, Rubenstein,, Larson, HaUam, & 'Smoot, 2000) أن (أ) بعد التفاعل الفعلي مع الآخرين، يحكم المدركون على الأفراد الجذابين بشكل أكثر إيجابية (على سبيل المثال، من حيث الكفاءة الشخصية، والكفاءة المهنية، والجاذبية الاجتماعية، والتكيف) ويعاملونهم بشكل أكثر إيجابية (على سبيل المثال، الاهتمام البصري/الاجتماعي، والتفاعل الإيجابي، والمكافأة، والمساعدة/التعاون، والقبول) من الأفراد الأقل جاذبية، و(ب) يختبر الأفراد الجذابون نتائج أكثر إيجابية في الحياة (على سبيل المثال، النجاح المهني، والشعبية، وخبرة المواعدة، والخبرة الجنسية، والصحة البدنية) من الأفراد الأقل جاذبية. وبالتالي، تتنبأ نظرية الشخصية الضمنية أنه نتيجة لصورة نمطية إيجابية بشكل عام مرتبطة بالجاذبية، فإن صناع القرار (على سبيل المثال، القائمون على مقابلات التوظيف، والمديرين) سيحكمون على الأفراد الجذابين بشكل أكثر إيجابية من الأفراد الأقل جاذبية (Hosoda, Stone-Romero , & Coats, 2003).

أما نظريات التوقع الاجتماعي Social Expectancy Theories تستند إلى افتراضين أساسيين: (أ) تؤثر المعايير والتجارب الثقافية على سلوك كل من الأهداف والمتلقين، و(ب) تخلق الصور النمطية الاجتماعية واقعها الخاص (Langlois,1986;

(Snyder et al.,1977 وتتوافق هذه الافتراضات الأساسية مع المبادئ الثلاثة حول الجاذبية. ووفقاً للافتراض الأول، يجب أن يتفق الناس على من هو جذاب ومن ليس جذاباً داخل الثقافات بسبب التشابه الثقافي في معايير الجاذبية. وعلى النقيض من ذلك، تتنبأ النظريات بعدم وجود اتفاق في الأحكام عبر الثقافات حول الجاذبية لأن الثقافات المختلفة لديها معايير ثقافية مختلفة للجمال ,,Langlois, Kalakanis, Rubenstein) Larson, HaUam, & 'Smoot, 2000) تخلق الصور النمطية الاجتماعية واقعها الخاص من خلال آلية سببية متعددة الخطوات: (أ) يثير مظهر الوجه الصور النمطية الاجتماعية أو التوقعات بشأن سلوك وسمات الأهداف(الاشخاص) الجذابة وغير الجذابة، (ب) يتصرف المتلقي بناءً على هذه التوقعات في شكل أحكام ومعاملة مختلفة للأهداف الجذابة وغير الجذابة، (ج) يتسبب الحكم والمعاملة التفاضلية في تطوير سلوك وسمات مختلفة في الأهداف الجذابة وغير الجذابة، و (د) تستوعب الأهداف الجذابة وغير الجذابة الحكم والمعاملة التفاضلية وفي النهاية تطور سلوكاً ووجهات نظر ذاتية مختلفة (Darley .& Fazio, 1980) (Zebrowitz, 1997)

كما تتسبب الصور النمطية والتوقعات المختلفة حول الأشخاص الجذابين وغير الجذابين في معاملة مختلفة لهم. تفحص النظرية ما إذا كان الأشخاص الجذابون وغير الجذابين يعاملون بشكل مختلف بالفعل، وخاصة من قبل أولئك الذين يعرفونهم. أن الأهداف الجذابة وغير الجذابة تتصرف بشكل مختلف وتتطور سمات مختلفة كدالة للحكم والمعاملة التفاضلية. اضافة الى ما إذا كان الأشخاص الجذابون وغير الجذابين يتصرفون بشكل مختلف ويمتلكون سمات مختلفة أم لا ,,Langlois, Kalakanis, Rubenstein) Larson, HaUam, & 'Smoot, 2000) ولأن الثقافة البشرية تقدر الجاذبية لدى الإناث أكثر من الذكور، فإن الاتفاق حول جاذبية الإناث يجب أن يكون أكبر من الاتفاق حول الذكور، ويجب أن تتعرض الإناث لمزيد من الأحكام والمعاملة التفاضلية بناءً على الجاذبية مقارنة بالذكور(Zebrowitz, 1997)

وعلاوة على ذلك، يجب أن تكون تأثيرات الجاذبية على السلوكيات والسمات ووجهات النظر الذاتية أكبر لدى الإناث منها لدى الذكور لأن الإناث يتلقين أحكاماً أكثر من

الذكور (Langlois, Kalakanis, Rubenstein,, Larson, HaUam, & 'Smoot, 2000)

خلفية نظرية في سلوك الخداع

أجرى عالم النفس الاجتماعي تشارلز بوند Charles Bond تحقيقا طموحا لفحص وإثبات خطأ الخداع. قام بوند بمقارنة المعتقدات حول مؤشرات الخداع على مستوى العالم. وعمل على تجنيد فريق دولي مكون من ٩٠ باحثاً قاموا بجمع البيانات في ٧٥ دولة مختلفة. وقد كشفت النتائج عن وجود تشابهات قوية حول العالم في المعتقدات حول مؤشرات الخداع(The Global Deception Research Team, 2006)

ينقل المجتمع إلى كل جيل جديد أن الكذب سيجعل الطفل يشعر بالسوء، وأن أكاذيب الطفل ستكون شفافة، وأن الخداع سيُعاقب عليه بشدة أكثر من أي تجاوز معترف به. والأمل هو أن يتم ردع الكذب من خلال تشويه سمعة الخداع، يتم تصميم الصور النمطية للكذاب لتوسيع نطاق المعايير المجتمعية لتشمل الأفعال التي تمر دون أن يلاحظها أحد والمقصود من ذلك أن يستوعب الأطفال مثل هذه المفاهيم، معتقدين أن الكذب والخداع سوف يكتشف، ويكبرون مع الخوف من اكتشافهم إذا كذبوا، وبالتالي يصبحون بالغين صادقين (Masip & Herrero, 2015)

كما استسلم العلماء لفكرة أن السلوك الملحوظ يكشف عن الخداع. على سبيل المثال، قبل أكثر من أربعة عقود اقترح إيكمان وفريسين Ekman & Friesen (1969 a) فرضية التسربleakage hypothesis والتي تنص على أن المشاعر التي يتم إخفاء تعبير الوجه عنها أو إخفاؤه بتعبير عن عاطفة بديلة قد "تتسرب"، مما يكشف عن المشاعر الحقيقية للمُرسل. وقد أدى هذا إلى ظهور سلسلة وفيرة من الأبحاث حول الابتسامات الحقيقية والمزيفة، وحركات الوجه القابلة للتحكم مقابل الحركات التي لا يمكن التحكم فيها، وشفافية الوجه مقابل الجسم أثناء الخداع، وتعبيرات الوجه الدقيقة (Ekman, 1991,1992,2009)

وعلى نحو مماثل، يزعم زوكرمان ودي باولو وروزنتال Zuckerman, DePaulo, & Rosenthal (1981). و ماسيب وألونسو وهيريرو، Masip, Alonso & Herrero, (2006) وماسيب وجاريدو(2000) ,Masip, & Garrido ، أن سلوك

الخداع مصحوب بمؤشرات سلوكية يمكن ملاحظتها. ويقترحون أن الناس قد يشعرون، عند الخداع، بالإثارة (أي التنشيط النفسي الفسيولوجي)، أو ببعض المشاعر (إما بسبب فعل الكذب نفسه، مثل الشعور بالذنب أو الخجل أو الخوف من اكتشاف أمرهم، أو المرتبطة بالموضوع المحدد للكذب)، أو بحمل إدراكي أعلى (لأن الكذب أكثر تعقيدًا من قول الحقيقة)، أو قد يحاولون، وهم على دراية بالكذب وجمهورهم، التحكم في سلوكهم من أجل تثبيط المؤشرات المفترضة للخداع. يمكن لكل من هذه العناصر الأربعة أن يؤدي إلى سلوكيات معينة يمكن ملاحظتها، وفقاً لزوكرمان وآخرين (Zuckerman, DePaulo, & Rosenthal, 1981)

كما يدعم بولر وبورجون(1994) Buller and Burgon عرض المؤشرات السلوكية للخداع. فبالنسبة لهما، الخداع هو شكل من أشكال الاتصال المقنع، وبالتالي، فإنه يشمل سلوكيات استراتيجية ومتعمدة للتلاعب بالمعلومات، لإعطاء الانطباع بقول الحقيقة، وبشكل أساسي، ليكون مقنعاً. ومع ذلك، فإن الاستخدام الاستراتيجي لهذه السلوكيات يمكن أن يصبح مؤشراً على الخداع بالنسبة لكاشف ذي خبرة. وعلاوة على ذلك، إلى جانب هذه السلوكيات الاستراتيجية، سيُظهر المخادع بشكل لا إرادي ارتباك واضح في تقديم المعلومات.

وأخيراً، قدم دي باولو وآخرون (2003) .DePaulo et al إطاراً نظرياً معقدا كخلفية لتحليل وفحص (تمييز) عدد من إشارات الخداع المحتملة. وافترضوا أنه بالمقارنة مع قائلي الحقيقة، يكون الكاذبون أقل صراحة وستكون قصصهم أقل إقناعا، وأقل إيجابية، وأكثر توتراً (DePaulo, Lindsay, Malone, Muhlenbruck, Charlton, & Cooper, 2003)

باختصار، تتفق وجهات النظر التقليدية للنظريات المختلفة في اكتشاف الخداع على فكرة أن سلوك الخداع يؤدي في النهاية إلى ظهور بعض العلامات السلوكية الدالة (Masip & Herrero, 2015)

منهجية البحث وإجراءاتِهِ

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصف إجراءات تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة منه، كذلك وصف إجراءات بناء الأدوات اللازمة لتحقيق أهداف البحث.

أولاً- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ويعد من اساليب البحث التي تطبق كثيراً في البحوث السلوكية، وذلك لأنه يكشف عن مؤشرات قوية تفيد في دراسة الظاهرة الانسانية. ويقصد بالمنهج الوصفي الارتباطي: ذلك النوع من اساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما اذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة واتجاه تلك العلاقة طردية أم عكسية، سلبية او أيجابية.

ثانياً- مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث الحالي طلبة الجامعة المستنصرية ذكوراً وإناثاً للدراسات الأولية الصباحية، للعام الدراسي (2021-2022) وللتخصصين العلمي والإنساني، ويضم مجتمع البحث[٢] هذا (13) كلية إنسانية وعلمية. والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول(1)

الكليات العلمية والإنسانية وأعداد الطلبة فيها

ت	الكلية	الدراسات الأولية/ صباحي		
		ذكور	إناث	المجموع
1	الآداب	1961	2325	4286
2	العلوم	١٠٤٩	١٦٠٢	٢٦٥١
3	الادارة والاقتصاد	١٧٥١	١٧١٤	٣٤٦٥
4	التربية	٢١٩٢	٢٢٦١	٤٤٥٣
5	التربية الاساسية	٤٥٤٨	٤٩٧٨	٩٥٢٦
6	الهندسة	٢٥٩١	١٢٢٨	٣٨١٩
7	العلوم السياحية	٣٣٦	٢٣٨	٥٧٤
8	طب الاسنان	٢٥٦	٤٨٦	٧٤٢

9	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٦٨٢	١٠١	٧٨٣
10	الصيدلة	٤٢٠	٩٨١	١٤٠١
11	الطب	١٣٥٤	١٨٣٨	٣١٩٢
12	القانون	٣٤٢	٥٧٦	٩١٨
١٣	العلوم السياسية	٢٣٩	٢٢٥	٤٦٤
المجموع الكلي		١٧٧٢١	١٨٥٥٣	٣٦٢٧٤

ثالثاً – عينة البحث:

بلغ حجم عينة البحث الحالي (120) طالباً وطالبة، مرحلة البكالوريوس في الدراسات الصباحية في الجامعة المستنصرية ومن كلا الجنسين. تراوحت أعمارهم ما بين (١٩–30) سنة، بمتوسط (٢٤) سنة. تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائيّة البسيطة، بعد التطبيق أصبح العدد الكلي للعينة (120) كان منهم (60) طالباً و(60) طالبة، من طلبة الصفوف الاولى، الدراسة الصباحيّة، في اربع من كليّات الجامعة المستنصرية: كليّة الآداب، وكليّة التربية، وكليّة العلوم، وكليّة الهندسة، وكان عدد الذكور في العيّنة (٦٠ : ٥٠٪) وعدد الإناث (٦٠ : ٥٠٪)، وعدد الطلبة من كليّة الآداب (٣٠ : ٢٥٪)، ومن كلية التربية (٣٠ : ٢٥٪)، ومن كليّة العلوم (٣٠ : ٢٥٪)، ومن كليّة الهندسة (٣٠ : ٢٥٪) تم تطبيق المقاييس عليهم – جميعاً – داخل الصفوف الدراسيّة، في المدة بين (28/ ٠٣ / 2022 – ١٢/ ٠٤/ 2022).

الجدول (2)

يوضح توزيع عينة البحث بحسب الكلية والجنس

نوع الكلية	عدد العينة	الجنس	
		ذكور	إناث
الآداب	٣٠	١٥	١٥
التربية	٣٠	١٥	١٥

العلوم	٣٠	١٥	١٥
الهندسة	٣٠	١٥	١٥
المجموع	120	60	60

رابعاً – أدوات البحث:

- **أولاً – مقياس التصورات المدركة**

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد تم بناء مقياس التصورات المدركة عن النساء الجميلات، وتألف المقياس من (15) فقرة. وقد استخدمت طريقة Likert في تطوير المقياس الحالي؛ فالمقياس المصمم بهذه الطريقة يمتلك درجة عالية من الاتساق الداخلي، وهو يبرز الفروق الدالة بين أولئك الذين لديهم توجهات إيجابية نحو موضوع البحث، وبين أولئك الذين لديهم توجهات سلبية نحوه.

صياغة الفقرات:

بعد تعريف مفهوم التصورات المدركة نحو النساء الجميلات: في ضوء الخلفية والتوجه النظري في البحث، تم في ضوء ذلك جمع الفقرات وإعدادها وصيغت وفق الخطوات والإجراءات الآتية:

1- بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، تم استخلاص عدد من الفقرات.

2- جمعت الفقرات التي تم الحصول عليها ونظمت ليصبح عددها (20) فقرة، تمثل المقياس بصورته الأولية، وقد روعي في صياغة الفقرات ما يأتي: أن يتكون المقياس من فقرات إيجابية(الفقرات الدالة على الصورة الايجابية)، وأخرى سلبية(الفقرات الدالة على الصورة السلبية)، أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً، إبعاد أدوات النفي من الفقرات قدر الإمكان تجنباً للإرباك.

تصحيح المقياس:

ويقصد به وضع درجة الاستجابة لكل مجيب على كل فقرة من فقرات المقياس، ويتم بعد ذلك استخراج الدرجة الكلية لكل استبيان، من خلال جمع درجات الاستجابة على المقياس، وكانت تعطى الدرجات للاستجابة على الفقرات الايجابية (الدالة على الصورة الايجابية) والسلبية (الدالة على الصورة السلبية) للمقياس في ضوء اختيارات الطلبة

لإحدى البدائل؛ ولتحقيق هذا الغرض أعطيت الأوزان (1,2,3,4,5) لتقابل بدائل الإجابة (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق بدرجة معتدلة، أوافق بدرجة قليلة، لا أوافق مطلقاً). هذا في ما يخص الفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية فقد أعطيت الأوزان(5,4,3,2,1) على التوالي، جدول (3) وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على مقياس التصورات المدركة عن النساء الجميلات هي (75)، وأدنى درجة هي (15).

جدول(3)

أرقام الفقرات الإيجابية والسلبية في مقياس التصورات المدركة نحو النساء الجميلات

الفقرات	رقم الفقرة
الفقرات الإيجابية	1,2,3,9,11,12,15
الفقرات السلبية	4,5,6,7,8,10,13,14

ثانياً– مقياس السلوك المخادع:

لغرض بناء مقياس السلوك المخادع تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة الأجنبية التي تناولت قياس السلوك المخادع وفيما يأتي وصف للخطوات:

صياغة الفقرات:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والخلفية النظرية المعتمدة تم استخلاص عدد من الفقرات (العبارات)، والإفادة من: أدوات ونماذج سابقة متخصصة بقياس السلوك المخادع، ثم بعد ذلك تم جمع الفقرات وإعدادها، وتحديد طريقة القياس، وفق الخطوات والإجراءات الآتية: جمعت الفقرات التي تم الحصول عليها ونظمت ليصبح عددها (31) فقرة.

تصحيح المقياس:

ويقصد به وضع درجة الاستجابة لكل مجيب على كل فقرة من فقرات المقياس، ويتم بعد ذلك استخراج الدرجة الكلية لكل استبيان، من خلال جمع درجات الاستجابة على المقياس، وكانت تعطى (الدالة على السلوك المخادع) للمقياس في ضوء اختيارات الطلبة

لإحدى البدائل؛ ولتحقيق هذا الغرض أعطيت الأوزان (1,2,3,4,5) لتقابل بدائل الإجابة (أوافق تماماً، أوافق بدرجة متوسطة، بين بين، أرفض بدرجة متوسطة، أرفض تماماً). على التوالي، وبذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على مقياس السلوك المخادع هي (155)، وأدنى درجة هي (31).

تحليل الفقرات:

لغرض حساب القوة التمييزية للفقرات وبعد الانتهاء من تطبيق المقاييس وتصحيحهما واستبعاد الاستمارات غير الصالحة لعدم دقة المستجيب وجدية الإجابة، تم الحصول على الأعداد النهائية (120) استمارة لمقياس التصورات المدركة، ومقياس السلوك المخادع ويهدف هذا الإجراء إلى الإبقاء على الفقرات المميزة.

أ – تحليل فقرات مقياسي التصورات المدركة والسلوك المخادع بطريقة المجموعتين المتطرفتين Extereme Groups

بعد تطبيق المقياس ولغرض الإبقاء على الفقرات المميزة، أجُري تحليل الفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين واتُبعت الخطوات الآتية:

1- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغ عددها (120) استمارة.

2- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3- تعيين (27 %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي تراوحت درجاتها مابين (70-56) والبالغ عددها (32) استمارة. وكذلك تعيين (27 %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي تراوحت درجاتها بين (48-33) والبالغ عددها(32) استمارة أيضاً. لمقياس التصورات المدركة، أما مقياس السلوك المخادع، تم تعيين (27 %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي تراوحت درجاتها مابين (150-122) والبالغ عددها (32) استمارة. وكذلك تعيين (27 %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي تراوحت درجاتها بين (91-33) أي إن (64) استمارة من أصل (120) استمارة هي التي أخضعت للتحليل، وبذلك تكون لدينا مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تباين

4- تطبيق الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وقد عُدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة بمقارنتها مع القيمة الجدولية وبدرجة حرية (62) وقد ظهرت فقرات مقياس التصورات المدركة (4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15) مميزة عند مستوى دلالة(0.05)، باستثناء الفقرات (1,2,3) غير مميزة، اما بالنسبة لمقياس السلوك المخادع ظهرت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05)، بأستثناء الفقرة رقم (١٠) التي ظهر انها غير مميزة. والجدول (4) يتضمن المتوسط والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس التصورات المدركة، ومقياس السلوك المخادع للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية لهما.

الجدول(4)

معاملات تمييز فقرات مقياس التصورات المدركة ومقياس السلوك المخادع بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مقياس التصورات المدركة						مقياس السلوك المخادع					
الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
1	3.97	0.89	3.84	1.27	0.45	1	4.56	0.80	3.25	1.19	5.17
2	3.22	1.38	3.06	1.24	0.47	2	4.63	0.79	2.72	1.11	7.88
3	3.06	1.52	3.31	1.20	-0.72	3	4.56	0.84	2.34	1.15	8.79
4	3.44	1.41	2.69	1.14	2.33	4	4.56	0.76	2.50	1.21	8.25
5	3.88	1.21	2.44	1.16	4.84	5	4.59	0.66	2.66	1.35	7.24
6	3.72	1.46	2.28	1.19	4.29	6	3.50	1.32	2.78	1.36	2.14
7	4.81	0.64	3.13	1.56	5.65	7	4.47	0.91	2.31	1.40	7.28
8	4.00	1.04	2.34	1.09	6.18	8	4.47	0.95	2.53	1.29	6.82
9	4.34	0.78	3.69	1.30	2.43	9	4.53	0.76	2.78	1.31	6.52
10	4.75	0.50	2.59	1.21	9.26	10	3.66	1.28	3.19	1.23	1.49
11	4.06	1.26	2.75	1.24	4.17	11	4.34	0.93	2.97	1.40	4.61
12	4.00	1.04	3.16	1.24	2.39	12	4.47	0.67	2.38	1.33	7.91
13	3.69	1.35	2.50	1.16	3.76	13	4.69	0.59	2.06	1.19	11.17
14	4.47	1.10	3.25	1.36	3.91	14	4.59	0.66	2.34	1.18	9.39
15	4.50	0.80	3.59	1.34	3.28	15	4.44	0.80	2.00	0.98	10.87

9.81	1.00	2.13	0.78	4.34	16
8.19	1.10	2.59	0.71	4.50	17
9.64	1.13	2.00	0.83	4.41	18
11.04	1.08	1.91	0.76	4.50	19
8.25	1.09	2.19	0.96	4.31	20
9.08	1.26	2.41	0.64	4.69	21
5.72	1.29	2.06	1.23	3.88	22
9.39	1.00	2.22	0.87	4.44	23
13.10	0.99	1.81	0.73	4.69	24
7.88	1.14	2.31	0.85	4.31	25
10.88	0.92	1.72	0.95	4.28	26
8.05	1.07	2.13	1.00	4.22	27
8.09	1.25	2.28	0.91	4.50	28
7.22	1.21	2.44	0.94	4.41	29
11.15	1.04	2.50	0.49	4.78	30
8.02	1.31	2.44	0.75	4.59	31

الصدق Validity

يشير الصدق إلى الدرجة التي يكون بها المقياس قادراً على أن يقيس فعلاً الخاصية التي يُفترض أنّهُ وُضع لقياسها، وبكلمات أخرى، هل المقياس يقيس فعلاً ما أُعِدّ لقياسه؟

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

وهذا يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس كلاً؛ إذ يعد هذا أحد مؤشرات صدق البناء وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التصورات المدركة ومقياس السلوك المخادع، من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون Correlation Coefficient Pearson product - Moment لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لـ (120) استمارة، وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات الأفراد على مقياس التصورات المدركة ومقياس السلوك المخادع وجود علاقة ارتباطية دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية ^{3} عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) وبدرجة حرية (118) ولجميع الفقرات، الجدول(5).

الجدول(5)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التصورات المدركة ومقياس السلوك المخادع

مقياس السلوك المخادع	الفقرات	مقياس التصورات المدركة	الفقرات
معامل الارتباط		معامل الارتباط	
0.55	1	٠,١٩	4
0.65	2	0.45	5
0.70	3	0.44	6
0.71	4	0.57	7
0.67	5	0.49	8
0.37	6	0.27	9
0.66	7	0.64	10
0.65	8	0.38	11
0.63	9	0.31	12
0.52	11	0.29	13
0.67	12	0.40	14
0.72	13	0.27	15
0.66	14		
0.70	15		
0.74	16		
	0.71	17	
	0.74	18	
	0.70	19	
	0.72	20	
	0.72	21	
	0.58	22	
	0.71	23	
	0.75	24	
	0.70	25	
	0.69	26	
	0.63	27	
	0.63	28	

	0.62	29
	0.67	30
	0.68	٣١

الثبات Reliability

يشير الثبات إلى ما إذا كانت إجراءات القياس تعطي القيم نفسها للخاصية المقاسة في كل مرة يتم قياسها؛ أو هو مدى اتساق الاختبار مع نفسه في قياس أي جانب يقيسه وقد تم اعتماد طريقة معامل(ألفا) للاتساق الداخلي لحساب الثبات:

معامل(ألفا) للاتساق الداخلي

يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى. لحساب الثبات بهذه الطريقة تم استخدام معادلة (ألفا) وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التصورات المدركة (0.59)، أما مقياس السلوك المخادع فقد بلغ معامل الثبات (0.95).

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الخلفية والتوجه النظري المعتمد في هذا البحث. ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:

أولاً – التعرف على التصورات المدركة نحو النساء الجميلات كما يدركها طلبة الجامعة.

تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بمقياس التصورات المدركة إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم (120) طالباً وطالبة على هذا المقياس، قد بلغ (42.42) درجة وبانحراف معياري قدره (6.54) درجة. في حين بلغ المتوسط الفرضي[٤] (36) وبمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع ظهر ان لدى طلبة الجامعة تصورات مدركة ايجابية عن النساء الاكثر جمالاً، كما تبين من النتائج وبدلالة احصائية عند مستوى دلالة(0.01)، وكما موضح في الجدول (6).

الجدول(6)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التصورات المدركة

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
120	42.42	36	6.54	10.74	2.58	0.01

يمكن تفسير النتيجة اعتمادا على الخلفية النظرية التي تم تبنيها ومنظري كـ (Dion, 1972; Hosoda, 2003;Langlois,2000) والتي ترى ان الافراد (طلبة الجامعة) لديهم صور نمطية إيجابية حول الخصائص النفسية والسلوكية للأفراد الجذابين (النساء الجميلات). ويُنظر إليهن على أنهن أكثر ودية، وأكثر صحة، وأكثر ذكاءً، وكفاءة، وكرما، وجدارة بالثقة.

يتم تنشيط صورة نمطية حول السمات النفسية والسلوكيات التي يمكن توقعها منهن. ويفسر تنشيط الصور النمطية الإيجابية فيما يتعلق بشخصية النساء الجذابات والمتوقع سبب النظر اليهن بشكل أكثر إيجابية. كما أن النساء الاكثر جاذبية يتمتعن بشخصيات مرغوبة اجتماعياً وأكثر عرضة للنجاح المهني والزواجي من النساء الأقل جاذبية. وقد أثبتت نتيجة هذا الهدف أن أفراد العينة (طلبة الجامعة) لديهم تصور مدرك على الأفراد الجذابين بشكل أكثر إيجابية (على سبيل المثال، من حيث الكفاءة الشخصية، والكفاءة المهنية، والجاذبية الاجتماعية، والتكيف) وينظرون اليهن بشكل أكثر إيجابية من نواحي الاهتمام الاجتماعي، والتفاعل الإيجابي، والمكافأة، والمساعدة/التعاون، والقبول) من النساء الأقل جاذبية.

ثانياً – التعرف على السلوك المخادع لدى النساء الجميلات كما يدركها طلبة الجامعة.

تشير المعالجة الإحصائية المتعلقة بالسلوك المخادع إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والبالغ عددهم (120) طالباً وطالبة. قد بلغ (104.92) درجة وبانحراف معياري قدره (26.23) درجة. وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* (90) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع ظهر هناك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وكما مبين في الجدول(7).

الجدول(7)

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك المخادع

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
120	104.92	90	26.23	6.22	2.58	0.01

أشارت نتائج الهدف الثاني إلى أن أفراد عينة البحث قدموا احكام عن النساء الاكثر جمالاً بأنهن يتصفن بالسلوك المخادع وذلك باستغلال جمالهن خدمة لمصالحهن الشخصية. أن السلوك المخادع كما تفسره نتائج هذا الهدف قد يوفر للنساء آلية تنظيمية لتصنيع مظهر خارجي إيجابي. قد يتم تصنيف النساء الجميلات أيضاً على أنهن مغرورات أو متلاعبات أو مخادعات. ينبع هذا من افتراض أن جاذبيتهن تمنحهن مزايا اجتماعية، أي أن طبعهن يناظر سلوكهن المحتال. والتي قد يستغلونها لتحقيق مكاسب شخصية. قد تنخرط النساء في سلوك مخادع للتفوق على المنافسين أو تأمين فرص اجتماعية أو مهنية.

وأنطلاقاً من التوجه النظري المعتمد يتبين أن أفراد العينة يحكمون على الآخرين وخاصة النساء بناءً على المظهر والكفاءة. قد يتم تصنيف النساء الجذابات على أنهن يتمتعن بكفاءة عالية (بسبب مزاياهن الاجتماعية) ولكنهن منخفضات الدفء، مما قد يؤدي إلى تصورات البرودة أو التلاعب. يمكن أن تساهم هذه الثنائية في الاعتقاد بأن النساء الجميلات أكثر عرضة للانخراط في سلوك مخادع.

قد تتعلم النساء الجميلات أن مظهرهن يمكن أن يكون أداة لتحقيق أهداف معينة، مثل اكتساب الاهتمام أو الموارد أو التأثير الاجتماعي أو الحصول على وظيفة. يمكن أن يؤدي هذا إلى تطوير سلوكيات تتوافق مع الصورة النمطية للتلاعب أو الخداع. أو يمكن أن تستغل بعض النساء بوعي أو بغير وعي الصور النمطية المرتبطة بالجمال لصالحهن. قد يستخدمن جاذبيتهن المتصورة للتأثير على تصورات أو قرارات الآخرين، والتي يمكن تفسيرها على أنها سلوك مخادع.

ثالثاً- الكشف عن الفروق في التصورات المدركة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر – انثى)

لتحقيق هذا الهدف تم أستخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور البالغ عددها (٦٠) طالباً وأفراد عينة الاناث البالغ عددها (٦٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (41.22) وبأنحراف معياري مقداره (6.37) وبلغ متوسط عينة الاناث (43.62) وبأنحراف معياري مقداره (6.54). ولأختبار الدلالة الأحصائية تم أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (2.03-) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (118). وقد تبين أنها دالة أحصائياً كما مبين في الجدول (8).

جدول (8)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) على مقياس التصورات المدركة

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
ذكور	٦٠	41.22	6.37	-2.03
اناث	٦٠	43.62	6.54	
مجموع العينة	١٢٠			

أظهرت النتائج بوجود فروق لصالح الاناث دالة احصائياً، ويمكن تفسير النتيجة انطلاقاً من التوجهات النظرية المتبنأة التي قدمت تنبؤات حول الاختلافات بين الجنسين في أهمية الجاذبية. ولأن الثقافة البشرية تقدر الجاذبية لدى الإناث أكثر من الذكور، فإن

الاتفاق حول جاذبية الإناث يجب أن يكون أكبر من الاتفاق حول الذكور، ويجب أن تتعرض الإناث لمزيد من الأحكام والمعاملة التفاضلية بناءً على الجاذبية مقارنة بالذكور، علاوة على ذلك، يجب أن تكون تأثيرات الجاذبية على السلوكيات والسمات ووجهات النظر الذاتية أكبر لدى الإناث منها لدى الذكور لأن الإناث يتلقين أحكاماً أكثر من الذكور (Langlois, Kalakanis, Rubenstein,, Larson, HaUam, & 'Smoot, 2000)

قد تكون النساء أكثر تعاطفاً مع النساء الأخريات، ويفهمن الضغوط والتحديات المرتبطة بمعايير الجمال. ويمكن أن يؤدي هذا التعاطف إلى تصور أكثر شمولاً للجمال، وتقدير مجموعة أوسع من المظاهر والسمات. فقد يكون لدى النساء فهم أكثر شمولاً ودقة لما يجعل المرأة جميلة. يمكن أن يُعزى هذا الاختلاف إلى تجارب النساء الشخصية مع معايير الجمال المجتمعية، وتعاطفهن مع النساء الأخريات، وتعرضهن لتمثيلات متنوعة للجمال. ونتيجة لذلك، قد تكون الطالبات أكثر ميلاً إلى تقدير مجموعة أوسع من السمات والمظاهر.

رابعاً- الكشف عن الفروق في السلوك المخادع لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر – انثى)

لتحقيق هذا الهدف تم أستخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور البالغ عددها (٦٠) طالباً وأفراد عينة الاناث البالغ عددها (٦٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (107.75) وبأنحراف معياري مقداره (21.22) وبلغ متوسط عينة الاناث (102.08) وبأنحراف معياري مقداره (30.36). ولأختبار الدلالة الأحصائية تم أستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1.18) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (118). وقد تبين أنها غير دالة أحصائياً كما مبين في الجدول (9).

جدول (9)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) على مقياس السلوك المخادع

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
ذكور	٦٠	107.75	21.22	1.18
اناث	٦٠	102.08	30.36	
المجموع	**١٢٠**			

توجد فروق لصالح الذكور بنسبة اعلى من الاناث ولكن الدلالة الاحصائية لم تظهر هذه الفروق. يمكن تفسير ذلك بأن طلبة الجامعة الذكور يحكمون على النساء الجميلات للغاية بأنهن يتصفن بالسلوك المخادع ـ من خلال الصورة النمطية القائلة بأن "الجمال خطير"، وتشير هذه الصورة النمطية إلى أن الأفراد الجذابين جسدياً، وخاصة النساء، يُنظر إليهم غالباً على أنهم أكثر ميلاً إلى استخدام جاذبيتهم للتلاعب بالآخرين أو خداعهم. وقد يُنظر إلى النساء الجذابات على أنهن يتمتعن بفرص أكبر للتلاعب بالآخرين بسبب جاذبيتهن الاجتماعية، مما يؤدي إلى تصور لدى الطلبة الذكور بأنهن أكثر ميلاً إلى الانخراط في سلوكيات مخادعة لتحقيق أهدافهن.

خامساً- التعرف على العلاقة بين التصورات المدركة نحو النساء الجميلات والسلوك المخادع.

لحساب معامل الارتباط بين درجات متغيري البحث لافراد العينة البالغ عددها (١٢٠) طالباً وطالبة، وقد ظهر أن قيمة معامل الأرتباط (0.18 -) وتم استخدام الاختبار التائي لاستخراج القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت (1.99-) عند مستوى دلالة (0.05). ودرجة حرية (118) وتبين أنها ذات علاقة ارتباطية سلبية كما مبين في الجدول (10). ومن الجدير بالذكر أن قيمة معامل الأرتباط (0.18-) وهو أرتباط ضعيف. بما أن القيمة المحسوبة t تساوي تقريبا (1.99 -)، وهي قريبة جدا من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05).

جدول (10)

معامل الارتباط وقيمته التائية بين متغير التصورات المدركة والسلوك المخادع

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية المستخرجة بدلالة معامل الارتباط
التصورات المدركة والسلوك المخادع	١٢٠	- 0.18	- 1.99

نستنتج من ذلك أن هناك علاقة ارتباطية سلبية دالة بين التصورات المدركة نحو النساء الجميلات والسلوك المخادع. ومن الجدير بالذكر أن قيمة معامل الأرتباط (– 0.18) برغم دلالته الأحصائية إلا أنه أرتباط ضعيف. قد تستخدم بعض النساء الجمال بما يشبه تكتيكات خادعة للتلاعب بالمواقف أو الأشخاص للحفاظ على قوتهن المتصورة أو تعزيزها. فالتصورات المدركة حول الجمال التوقعات والتفاعلات المجتمعية، والتي يمكن أن تؤثر بدورها على سلوك النساء الجميلات. وسواء كانت النساء يتوافقن مع هذه الصور النمطية أو يقاومنها، فإن تصورات طلبة الجامعة تلعب دوراً مهماً في تشكيل ديناميكيات تفاعلاتهن الاجتماعية. وهذا يسلط الضوء على التفاعل المعقد بين المظهر والتوقعات المجتمعية والسلوك المخادع. وعندما تنخرط النساء الجميلات في سلوكيات تتوافق مع الصورة النمطية للخداع (سواء عن قصد أو بغير قصد)، فإن ذلك يعزز التصورات الموجودة في أذهان الآخرين. وهذا يخلق حلقة تغذية مرتدة حيث تصبح الصورة النمطية أكثر ترسخاً. وتضع التوقعات المجتمعية قيمة عالية على الجمال، مما يؤدي إلى الضغط للامتثال لهذه المعايير. قد يدفع هذا الضغط بعض النساء إلى الانخراط في سلوكيات مخادعة، مثل الكذب بشأن مظهرهن أو إنجازاتهن، لتلبية هذه التوقعات.

قد يُنظر إلى النساء الجميلات اللاتي يبدون واثقات من أنفسهن أو واثقات من أنفسهن على أنهن يشكلن تهديداً أو أنانيات، مما يغذي الصورة النمطية بأنهن مخادعات. بمجرد ترسيخ تلك الصورة، يميل الطلبة إلى تفسير سلوك النساء الجميلات بناء على ذلك، مما يعزز العلاقة السلبية بين الجمال والخداع.

الاستنتاجات

١- أبدى طلبة الجامعة تصورات ايجابية عن النساء الاكثر جمالاً وينطبق ذلك مع المقولة (كل ما هو جميل هو جيد).

٢- عبر الطلبة عن انطباع سلبي عن سلوك مخادع لدى النساء الجميلات ويتضح ذلك في نواح عديدة كالحصول على تمييز في المعاملة ولصالحهن وذلك باستغلال جمالهن في مصالحهن الشخصية.

٣- تضع التوقعات المجتمعية قيمة عالية على الجمال، مما يؤدي إلى الضغط للامتثال لهذه المعايير. قد يدفع هذا الضغط بعض النساء إلى الانخراط في سلوكيات مخادعة، مثل الكذب بشأن مظهرهن أو إنجازاتهن، لتلبية هذه التوقعات.

التوصيات

١- تشجيع صورة الذات الصحية: توفير خدمات الإرشاد لمساعدة الطلبة على تطوير صورة ذاتية صحية وتقدير الذات. وتعزيز فكرة أن تقدير الذات لا يرتبط فقط بالمظهر الجسدي.

٢- تشجيع التأثير الإيجابي من خلال إنشاء منصات للطلبة لمشاركة القصص والتجارب الإيجابية حول تقدير الجمال بجميع أشكاله، وتعزيز ثقافة الحرم الجامعي الداعمة والشاملة. فمن خلال اتخاذ هذه الخطوات، يمكن للجامعة مساعدة الطلبة على تطوير فهم أكثر شمولاً واحتراماً للجمال، وتعزيز بيئة الحرم الجامعي التي تقدر التنوع والشمول.

المقترحات

١- تحقيق مزيد من التعمق في العلاقة بين مفهومي التصورات المدركة نحو الجمال والسلوك المخادع عبر عينات مختلفة مراهقين- مراهقات، موظفين- موظفات، أطباء- طبيبات.

٢- إجراء دراسات لاختبار الجزء المتعلق بالمتغيرات النفسية الوسيطة (القوة والسيطرة المتصورة ، الخوف من فقدان المكانة الاجتماعية أو الفشل في تلبية التوقعات) ويعني ذلك الاستعانة بالمنهج الارتباطي التنبؤي، لقياس مدى قدرة تلك المتغيرات

الوسيطة على التحكم بالتصورات المدركة من عدمه. إن دراسات من هذا النوع ستسهم تباعاً على المدى البعيد بإقامة إطار نظري تنبؤي شامل.

Reference

Bandura, A. (1990). Selective activation and disengagement of moral control. Journal of Social Issues, 46, pp. 27-46.

Bazzini, D., Curtin, L., Joslin, S., & Regan, S. (2010). Do Animated Disney Characters Portray and Promote the Beauty-Goodness Stereotype? Journal of Applied Social Psychology , pp. 40(10):PP.2687 - 2709.

Bond, C., & Robinson, M. (1988). The evolution of deception. Journal of Nonverbal Behavior, pp. 12(4): PP. 295-307.

Berkowitz, L. (1990). On the Formation and Regulation of Anger and Aggression: A Cognitive–Neoassociationistic Analysis. American Psychologist, 45(4): PP.494-503.

Berkowitz, L. (2001). On the formation and regulation of anger and aggression: A cognitive-neoassociationistic analysis. Emotions in social psychology: Essential readings. Psychology Press. 45,PP. 494-503.

Crispigna, A. (2007). Beauty Is Better With Deception: Motivation And Competition Beaut. All Nmu Master's Theses. Northern Michigan University Northern Mich.PP. 1-88.

Darley, J., Latane, B. (1968). Bystander intervention in emergencies: Diffusion of responsibility. Journal of Personality and Social Psychology, 8, PP. 377-383.

Darley, J., & Fazio, R. (1980). Expectancy Confirmation Processes Arising in the Social Interaction Sequence. American Psychologist, 35(10): PP.867-881.

DeBruine, L., Jones, B., Little, A., & Perrett, D. (2008). Social perception of facial resemblance in humans. Arch Sex Behav, pp. 37(1):PP.64-77.

DePaulo, B., Kashy, D., Kirkendo, S., Wyer, M., & Epstein, J. (1996). Journal of Personality and Social Psychology, 70(5), PP.979–995.

DePaulo, B., Lindsay, J., Malone, B., Muhlenbruck, L., Charlton, K., & Cooper, H. (2003). Cues to Deception. Psychological Bulletin Copyright 2003 by the American Psychological Association, Inc. , Vol. 129, No. 1,PP. 74–118.

Dion, K., Ellen, B., & Elaine, W. (1972). What is beautiful is good. Journal of Personality and Social Psychology, 24(3), PP. 285–290.

Dion, K. (1973). Young children's stereotyping of facial attractiveness. Developmental Psychology, Vol 9, Issue 2, PP. 183-188.

Eagly, A., Ashmore, R., Makhijani, M., & Longo, L. (1991). What is beautiful is good, but: A meta-analytic review of research on the physical attractiveness stereotype. Psychological Bulletin , 110(1):PP. 109-128.

Eagly, A., & Wood, W. (1999). The Origins of Sex Differences in Human Behavior: Evolved Dispositions Versus Social Roles. American Psychologist , 54(6):PP. 408-423.

Ekman, P., & O'Sullivan, M. (1991). Who Can Catch a Liar? American Psychologist , 46(9): PP.913-920.

Ekman, P. (2009). Telling Lies Clues to Deceit in the Marketplace, Politics, and Marriage. 500 Fifth Avenue, New York, N. Y. 10110 , 10 Coptic Street, London WClA 1PU : W. Norton & Company, Inc.

Ekman, P. (2005). Handbook of Cognition and Emotion. In P. Ekman, Handbook of Cognition and Emotion. John Wiley & Sons, Ltd. pp. 301-321.

Gangestad, S., & Simpson, J. (2000). The evolution of human mating: Trade-offs and strategic pluralism. Behavioral and Brain Sciences , 23(4):PP.573-644.

Hosoda, M., Stone-Romero , E., & Coats, G. (2003). The Effects of Physical Attractiveness on Job-Related Outcomes: A Meta-Analysis of Experimental Studies. Personnel Psychology, Volume56, Issue2, PP.431-462.

Jones, T. (1991). Ethical Decision Making by Individuals in Organizations: An Issue-Contingent Model. The Academy of Management Review, , Vol. 16, No. 2. PP.366-395.

Langlois, J., Kalakanis, L., Rubenstein,, A., Larson, A., HaUam, M., & 'Smoot, M. (2000). Maxims or Myths of Beauty? A Meta-Analytic and Theoretical Review. Psychological Bulletin, Vol. 126, No. 3, PP. 390-423.

Lauria, F., Preissmann, D., & Clément, F. (2016). Self-deception as affective coping. An empirical perspective on philosophical issues. Consciousness and Cognition , pp. 41,119-134.

Lemay, E., Clark, M., & Greenberg, A. (2010). What Is Beautiful Is Good Because What Is Beautiful Is Desired: Physical Attractiveness Stereotyping as Projection of Interpersonal Goals. Personality and Social Psychology Bulletin, 36(3): PP.339-533.

Maestripieri, D., Henry, A., & Nickels, N. (2016). Explaining financial and prosocial biases in favor of attractive people:. Behavioral and Brain Sciences, pp. Vol 40, 1-76.

Masip, J., Garrido, E., & Herrero, C. (2004). Defining deception. anales de psicología, pp. vol. 20, nº 1 (junio), PP.147-171.

Masip, J., & Herrero, C. (2015). NEW APPROACHES IN DECEPTION DETECTION I. Papeles del Psicólogo, Vol. 36(2), pp. 83-95.

Nicole Chen ،David Shaffer و ،Chenghuan Wu. (1997). On Physical Attractiveness Stereotyping in Taiwan: A Revised Sociocultural Perspective. The Journal of Social Psychology, 137(1), PP.117–124.

Orth, U., Meier, L., Denissen, J., & kuhnel, A. (2020). Physical attractiveness and self-esteem: An update on a meta-analysis. Journal of Personality and Social Psychology, 118(6), PP.1078-1091.

Ritts, V., Patterson, M., & Tubbs, M. (1992). Ritts V, Patterson ML, Thbbs ME. (1992). Expectations, impressions, and judgments of physically attractive students: A review. . Review of Educational Research, 62(4): PP.413-426.

Rudman, L., & Phelan, J. (2008). Rudman, L. A., & Phelan, J. E. (2008). Backlash effects for disconfirming gender stereotypes in organizations. Research in Organizational Behavior, 28(3): PP.61-79.

Ruiz, C., Conde, E., & Torres, E. (2005). Importance of facial physical attractiveness of audiovisual models in descriptions and preferences of children and adolescents. Perceptual and Motor Skills,, 101(1), PP. 229-243.

Talamas, S., Mavor, K., & Perrett, D. (2016). Blinded by Beauty: Attractiveness Bias and Accurate Perceptions of Academic Performance. PLoS ONE, 11 (2), PP. 1-18.

The Global Deception Research Team. (2006). Journal of Cross-Cultural Psychology.

Tsukiura, T., & Cabeza, R. (2010). Shared brain activity for aesthetic and moral judgments: Implications for the Beauty-is-Good stereotype. Social Cognitive and Affective Neuroscience, 6(1): PP.138-148.

Turner, R., Edgley, C., & Olmstead, G. (1975). Information Control In Conversations: Honesty Is Not Always The Best Policy. The Kansas Journal of Sociology, Vol. 11, No. 1, PP. 69-89.

Udry, R., & Eckland, B. (1984). Benefits of Being Attractive: Differential Payoffs for Men and Women. Psychological Reports, Volume 54, Issue 1, PP.47-56.

Vermeir, I., Van de Sompel, D. (2013). Assessing the What Is Beautiful Is Good Stereotype and the Influence of Moderately Attractive and Less Attractive Advertising Models on Self-Perception, Ad Attitudes, and Purchase Intentions of 8–13-Year-Old Children. Journal of Consumer Policy 37 (2)., PP. 205-233.

Vrij, A. (2008). Detecting lies and deceit: Pitfalls and opportunities. John Wiley & Sons Ltd.

Zuckerman, M., DePaulo, B., & Rosenthal, R. (1981). Verbal and Nonverbal Communication of Deception. Advances in Experimental Social Psychology, Volume 14, PP. 1-59.

الهوامش:

[١] Tufted capuchins(قرود الكابوشين المزخرفة): ذو الخصلة (Sapajus apella)، والمعروف أيضا باسم الكابوشين البني، أو الكابوشين ذو الخصلة السوداء، أو قرد الدبوس، هو أحد الرئيسيات في العالم من أمريكا الجنوبية وجزر الكاريبي في ترينيداد ومارجريتا. وكما هو محدد تقليديا، فهو أحد أكثر الرئيسيات انتشارا في المناطق الاستوائية الجديدة.

[٢] تم الحصول على البيانات بأعداد الطلبة من شعبة الاحصاء ، الجامعة المستنصرية.

[٣]. القيمة الجدولية (0,10) عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (١١٨).

[٤] تم استخراج المتوسط الفرضي للمقياس عن طريق جمع أوزان بدائل المقياس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس البالغة (١٢) فقرة، وبذلك بلغ المتوسط الفرضي (٣٦) درجة.

* تم استخراج المتوسط الفرضي للمقياس عن طريق جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس البالغة (30) فقرة، وبذلك بلغ المتوسط الفرضي (90) درجة.